

اصل كلمة قبط

كلمة " قبطي " جاءت من الكلمة الأصلية فقط وهي احد قبائل مصر القديمة السبعة قبل أن يوحدھا الملك مينا نارمر موحد القطرين كبداية للعصر الفرعوني الأول.

وقد حور الإغريق ومن بعدهم البيزنطيين نطق هذه العبارة " هي جى بنو" ثم أضافوا حرف السين وهو يساوى الضمة في لغتهم ويضاف حرف السين دائما إلى نهاية الأسماء الذي تطور بمرور الزمن، فأطلقوا اسم " هيجبتس " أو " إيجيبتوس " ويقول العلامة الدكتور زاهى حواس : " واعتقد العلماء أن اليونانيين قد سموا اسم إيجوبنوس لمصر وذلك لاحتمال الاشتقاق من اسم أجبي وهو اسم ينسب إلي الماء الأزلي أو إلي النيل والفيضان " . ومنها جاءت كلمة EGYPT في اللغة الإنجليزية وفى باقي اللغات الأوربية مثل اللغة الفرنسية L, EGYPTE ، وفي الإيطالية L, EGITTO، وفى الألمانية AEGYPTE ، مصر بالإنجليزي ايجبت وبالفرنساوي لاجيبسيان وبالأسباني هيبنتو وجميعها تعني أرض القبط. ويجمع المؤرخون أن الكلمة العربية قبط هي تعريب للكلمة القبطية كِطْيَاس، من اليونانية أَيْكُطْيُوس Αἰγύπτιος التي تعني مصري؛ من أَيْكُطْيُوس Αἴγυπτος، الاسم اليوناني لمصر، المشتق من اسم مصري قديم لمصر، ربما يكون كمت " وهناك رأى آخر وهو أنه فيما يبدوا كان في مصر القديمة إقليم باسم نومي في مصر العليا (الصعيد) هذا الإقليم كانت عاصمته

يطلق عليها اسم (جيبتو Gebtu، باللغة اليونانية كوبتوس Coptos) وكان مركز التجارة في البلاد.

وغالبية المسيحيين في مصر من الأقباط، وبعد العصر الفرعوني اتخذوا من اللغة الديموطيقية بالحروف اليونانية لغتهم الأصلية التي تسمى باللغة القبطية وهي التي تستخدم في الكنائس القبطية إلى الآن.

ورغم الاحتلال الأجنبي لمصر منذ العصر البيزنطي إلى الاحتلال الإنجليزي إلا أنه لم يندمج الأجانب بالمصريين بسبب اختلاف الكنائس القبطية الأرثوذكسية في مصر والكاثوليكية في الغرب فاحتفظ الأقباط بجنسهم إلى الآن. ولكن في العصر الإسلامي أتى العديد من الجنسيات المختلفة إلى مصر كالعرب والأتراك وغيرهم كما أنه دخل في الإسلام العديد من الأقباط. ولذلك نستطيع أن نقول أن معظم المسيحيين في مصر هم من الأقباط وأن معظم المسلمين في مصر لهم جذور قبطية.